



قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الجمعة إن إسرائيل تستعد لتدخل عسكري محتمل في سوريا، إذا سلمت الحكومة السورية صواريخ أو أسلحة كيماوية لحزب الله اللبناني.

وقال باراك في مقابلة مع القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي أمرت الجيش بزيادة الاستعدادات وإعداد ما هو ضروري، حتى تكون إذا دعت الضرورة قادرين على دراسة تنفيذ عملية.

وأضاف: "تابع احتمال نقل أنظمة ذخيرة متطرفة، لاسيما الصواريخ المضادة للطائرات أو الصواريخ أرض أرض الكبيرة، لكن من المحتمل أيضاً أن يجري نقل أسلحة كيماوية من سوريا إلى لبنان".

وقال باراك إنه في اللحظة التي يبدأ فيها الرئيس السوري بشار الأسد في السقوط سنجري مراقبة مخابراتية وستتواصل مع الوكالات الأخرى.

وأطلق حزب الله الذي تلقى في الماضي دعماً عسكرياً ومالياً من سوريا وإيران آلاف الصواريخ قصيرة المدى على إسرائيل خلال هجومها على جنوب لبنان في عام 2006، لكن بعض الصواريخ أطول مدى سقطت أيضاً على وسط إسرائيل. وظلت الحدود بين البلدين هادئة إلى حد كبير منذ ذلك الحين.

وقام باراك أمس بجولة في مرتفعات الجولان التي احتلتها إسرائيل من سوريا في حرب عام 1967، والتي يمكنها من خلالها مراقبة التحركات داخل أراضي عدوها الشمالية.

وقال باراك إن القوات الإسرائيلية تستعد لمنع تدفق اللاجئين على أرض تسيطر عليها إسرائيل.

وقال لم يختر اللاجئون الاقتراب منا.. لكن في حالة سقوط النظام.. وهو أمر ممكنا.. فإن القوات الإسرائيلية هنا متأهبة ومستعدة، وإذا اضطربنا لوقف موجات اللاجئين فسنوقفها.

المصادر: